الرقم التسلسلي
2702201325

مواليد الضيحة
15/01/1968

تاريخ الاعتقال
2013/9/27

تاريخ الافراج
2014/1/15

نوع الانتهاك
اعتقال تعسفي ، انتهاك جنسي ، استباحة جنسية كاملة اثناء التحقيق للفتاة اماني ، الابتزاز الجنسي على مدى ايام الاعتقال ، التعذيب

تقرير الطبيب الشرعي
27022013AR25

تقرير الباحث الميداني
27022013DR25

مصدرر التقرير الميداني
RN62

تأكيد المشرف للمنطقة
تم التأكيد

مصدر الشهادة
WN2013032725

مصدر المعلومة
الشاهد نفسه

سبب سبب الاعتقال : تشابه في الاسماء

مكان الاعتقال : المخابرات الجوية / ٣٠ / يوم
فرع ٢٨٥ في دمشق امن الدولة بدمشق / ٦٤ / يوم
شعبة الامن السياسي / ٣٦ / يوم
ليخلى سبيلها في شهر كانون الثاني / ٢٠١٤

ملخص تقرير الباحث الميداني : تم اعتقالها من حاجز المخابرات الجوية بسبب تشابه مع اسم احد المسلحين من المعارضة ، وضعت في غرفة ضيقة الى حين تحويلها لفرع المخابرات الجوية في السويداء حيث تم استقبالها في الممر بين مجموعة غرف مع مجموعة من النساء تم اصطيادهم من عدة حواجز في المنطقة ، تبين فيما بعد انها مساحة كل غرفة ٤*٤ متر وتتضم كل منها ما بين ٣٠ الى ٤٠ معتقلة بدأت التجربة عن الوصول للفرع في غرفة التفتيش ، وهي كما وصفتها الشاهد غرفة ضيقة لا شبابيك فيها , حيث بدأت الاجراءات بان طلب الحراس من جميع المعتقلات الوقوف في صف بمواجهة الحائط ،ووضعت الطماشات على اعين الجميع وانهالت عليهم اقذع الشتائم وعبارات الذم والقدح ولم يكن يخلو الامر من عدة صفعات ولكمات و ركلات واحيا جل بالكبل الرباعي ثم بدأت عملية التفتيش الجسدي الاولي من قبل احد العساكر بطريقة التحسس الكامل ثم .طلب من جميع النساء خلع ملابسهم بالكامل ، وحينما ترددت احدى السيدات المنقبات في العقد الخامس من العمر ، امسكوا بتلابيبها و اشبعوها لطما وركلا ودهسا ومزقوا ملابسها بالكامل انهالو عليها بالكبل مهددين باقي المجموعة من المعتقلات بذات المصير فيما لو فكرت اي منهنّس باعطاء شيء من ملابسها للسيدة التي امتنعت عن تنفيذ الاوامر وتمزقت ملابسها. .ثم طُلب من المعتقلات القيام بما يسمى(الرقصة الروسية) وهو القرفصة ثم الوقوف لعدة مرات , ومن ثم قام احد العساكر بعملية التحسس باليد على على مناطق ما بين الأليتين و الفخذين , بعد الانتهاء من التفتيش تم توزيع المعتقلات ومعهن ملابسهن الى غرف الفرع . تصف السيدة الغرفة بأنها مكتظة باكثر من اربعين نزيلة و مظلمة تفتقر لادنى الشروط الصحية ، بدون تهوية او اضاءة من اي نوع ، تفوح منها روائح القذارة التي هي عبارة عن جمع ما بين روائح البول والدم والاقياء وغيرها .

وفي اليوم التالي اكتشفت الشاهدة وجود الكدمات الرضية والدفاعية والوزمات والجروح والقروح ونتفْ الجلد والشعر عن اجساد باقي المعتقلات ولاحظت اثار الخثرات التي لم تندمل والتي تعرضت للتوزم والالتهابات بسبب انعدام النظافة و العلاج . وبحسب شهادة المعتقلة فان القسم الخاص للنساء في فرع المخابرات الجوية في السويداء مؤلف من الكثير من الغرف بعضها منفردات داخلية ، يمنع الوصول اليها ، ومنها ما هو مهاجع جماعية يضم كل منها حوالي ٤٠ معتقلة ، اضافة لغرف التعذيب وغرف الحرس ،غرفة بمثابة كقلم عدلي ،وغرفة لرئيس السجن . و القسم باكمله مرتبط بفسحة سماوية تستخدم كمكان للشبح ، بعد عدة ايام من الاعتقال ، تم استدعاؤها الى غرفة التحقيق ، وطلب منها التعري الكامل ، ثم تمّ ربطها الى الحائط بطريقة الشبح ، بدء الامر ببعض الاسئلة التقليدية حول الاسم والعنوان وعلاقتها ببعض الاسماء ، ثم بدأ الشتم والتحقير والصفع والضرب بالخيرزانة بزعم ان لديها ما تخفيه من الحقيقة ، وفي المرحلة الثانية امر المحقق باستخدام الكبل الرباعي (الكرباج) ، وفي المرحلة الثالثة تم استخدام شريطي كهرباء على جانبي الصدر قرب الثدي و ازداد الامر سوءا عندما تم وضع الشريطين الصاعقين في في فتحة المهبل من جسم الشاهدة ، الى ان غابت عن الوعي اكثر من مرة فاستعملو الماء البارد لايقاظها .
وقد تم التحقيق معها على مرتين متتاليتين تعرضت الشاهدة لنفس الممارسات .
وعلى الرغم. وقد اوضحت الشاهدة من خلال تجربتها في ثلاث فروع امنية تابعة لثلاث ادارات مختلفة من المخابرات السورية أنه على الرغم ان لكل ادارة من ادارات المخابرات المختلفة في سوريا ، بصمتها ونكهتها في ممارسة التعذيب ، الا ان السمات العامة للتعذيب لم تختلف كثيرا ، الا من جهة التفاصيل وأليات التعذيب والذي كان العنف الجنسي العامل المشترك بينها .

تم الافراج عن عن طريق فرع الامن الجنائي بدمشق دون ان تعرف المعتقلة السبب الحقيقي وراء ال ١٣٠ يوم عذاب ومهانة وهتك الاعراض الذي تعرضت له .

وقد استعرضت الشاهدة في افادتها قضية المعتقلة اماني ، التي تعرضت للشبح في الساحة الخارجية ١٥ يوم بدون ثياب و في ليالي الشتاء الباردة ، لمجرد انها على صلة قرابة بأحد المسلحين ، وبعد ان تم تعذيبها لمدة ست ايام متواصلة واغتصابها خلال عمليات التعذيب من قبل عدة اشخاص وبشكل جماعي ، فقد قامو برميها في المبل المراحيض بعد انتهاء مدة الشبح ، وكان جميع العساكر يتبولون عليها وتركوها على ما عليه دون ان يتجرأ احد من المعتقلات على الاقتراب منها ، اثناء عملية الخروج او الدخول الى المرحاض والتي كانت تتم لمدة دقيقتين ولمرة واحد يوميا .

ومن ملاحظات الشاهدة التي تم توثيقها انه بعد الانتهاء من التحقيق، يقوم الحرس يقومون بنوع من الاصفطاء لصغيرات السن ويتم استقرابهنّ من خلال اختيارهنّ للقيام باعمال السخرة (وهي اعمال التنظيف لغرف الحراس والممرات والباحة الخلفية) وخلال العملية يتم استدراج المعتقلات ببعض المغريات كالبقاء هنيهات في الهواء الطلق ، او التعرض لبعض الشمس ، او حتى تدخين سيجارة ، واحيانا بعض الطعام ، في مقابل تنازلات جنسية مسقة ومهينة . في اطار ابتزاز جنسي ممنهج وواسع النطاق يتم في دياجير الظلام . ويكون الضرب بالدولاب على القدمين والصعق بالكهرباء هو المصير المحتوم لكل من تتمنّع او ترفض.